الله له حوتا واحدا من البحر فاكلها جميعه سليمان في تلك المدة ثم استزاده
فقال سليمان لم يبق لي شيء وقال له اكنت فاكل كل يوم مثل هذا فقال رزقي
في كل يوم ثلاثة اضعاف ذلك ولكن الله لم يطعمني اليوم الا ما اطعمتني انت
فيا ليتك لم تضيفني فاني بقيت اليوم جايعا اذ كنت ضيفك ام شيوطي
امام الجان اي رئيسهم وحاكمهم قال في عقد المرجان فيما يتعلق بالجان
وسميت جنا لاجتنانها اي استارها عن الاعين ولذلك سمي الولد في بطن
امه جنينا ويقال لهم الشياطين وقيل ان الشياطين اسم للعصاة منهم
والمردة اشدهم عصيانا والعفاريت اشد عصيانا من المردة ومن ثم
قال بعضهم اذا اخبث الجني قيل له شيطان فاذا زاد على ذلك في الخبث قيل
له مارد فان زاد على ذلك قيل له عفريت وفي كلام بعضهم ان من ساكن
الانس منهم يقال له عمار ومن يتعرض للصبيان يقال لهم ارواح ويقال
للواحد منهم ام الصبيان وقد جا في الحديث ان المولود اذا اتي بالاذان في اذنه
اليمنى وبالاقامة في اذنه اليسرى لم تضره ام الصبيان اي التابعة من
الجن واما الجن بالحا المهملة فنوع من الجن قيل هم كلابهم وسفلتهم
وقد خلقت الجن بالجيم قبل ادم بالفي سنة وكان خلقهم يوم الخميس اه

تنبيه اختلفوا في ان الجن هل لهم ثواب ام لا فقيل لا ثواب لهم الا النجاة
من النار ويقال لهم كونوا ترابا مثل البهايم واحتجوا على ذلك بقوله تعالى
ويجركم من عذاب اليم وهو قول ابي حنيفة والصحيح ان حكمهم حكم بني ادم
يستحقون الثواب على الطاعة والعقاب على المعصية وهو قول ابن
ابي ليلى ومالك ونقل عن ابن عباس ايضا نحو ذلك قال الضحاك يدخلون
الجنة وياكلون ويشربون لان كل دليل دل على ان البشر يستحقون الثواب
فهو بعينه يتم في حق الجن والفرق بينهما بعيد جدا وذكر القاشي في تفسيره
انهم يدخلون الجنة فقيل هل يصيبون من نعيمها قال يلهمهم الله تسبيحه
وذكره فيصيبهم من لذته ما يصيبه بنو ادم من نعيم الجنة وقال ارطاة
بن المنذر سالت ضمرة بن حبيب هل للجن ثواب قال نعم وقرا لم يطمثهن
انس قبلهم ولا جان وقال عمر بن عبد العزيز ان مؤمني الجن حول الجنة في ربض
[illegible] **فايدة** اذا قال [illegible] وجني [illegible]

لهو حي باق في تلك الصخرة حتى تقوم الساعة هذا وقد ذهب المحققون ان
سبب فتنته ما اخرجاه في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان لاطوفن الليلة على سبعين
امراة كلهن تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله تعالى فقال له صاحبه قل ان
شاء الله فلم يقل ان شاء الله فطاف عليهن جميعا فلم تحمل منهن الا امراة
واحدة جاءت بشق رجل وايم الذي نفسي بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا
في سبيل الله فرسانا اجمعون وفي رواية لاطوفن بماية امراة فقال له الملك
قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله ونسي ولما توفي سليمان بعث بخت نصر
فاخذ الكرسي فحمله الى انطاكية فاراد ان يصعد عليه ولم يكن علم كيف
يصعد عليه فلما وضع رجله ضرب الاسد رجله فكسرها وكان سليمان
اذا صعد وضع قدميه جميعا ومات بخت نصر وحمل الكرسي الى بيت
المقدس فلم يستطع كل من ملكها ان يجلس عليه ولكن لم يدر احد عاقبة
امره ولعله رفع وكان نقش خاتم سليمان لا اله الا الله محمد رسول الله
وكان بين سليمان وبين مولد النبي صلى الله عليه وسلم نحو الف سنة وسبعماية
سنة وعاش سليمان خمسا وسبعين سنة وكان يذبح كل يوم خمسة الاف
ناقة وخمسة الاف ثور وعشرين الف شاة لان مساحة جنده كانت ماية
فرسخ اه من شرح كفاية المريد بزيادة وذكر الاسحاقي في تاريخه قال
محمد بن كعب القرظي كان عسكر سليمان عليه السلام ماية فرسخ وخمسة
وعشرين فرسخا للانس ومثلها للجن ومثلها للطير وهو اول من كتب
بسم الله الرحمن الرحيم واول من دخل الحمام واول من صنع له النورة وكان
حرس سليمان اي درعه ستماية الف وكان له الف بيت من قوارير على خشب
فيها ثلاثماية امراة وسبعماية سرية وقال ابن عباس رضي الله تعالى
عنهما كان في مطبخ سليمان ماية رجل وكان يذبح له كل يوم الف شاة
وثلاثون الف بقرة وكان ياكل خبز الشعير ويلبس الصوف وعاش ثلاثا
وخمسين سنة فبينما هو متكي على عصاه مات ودفن على ساحل بحر طبرية

فايدة قال القشيري يقال ان سليمان عليه السلام سال الله ان يضيف
يوما جميع الحيوانات فاذن له فاخذ سليمان في جمع الطعام مدة طويلة فارسل

فايدة [illegible]
منها عمود من الزمرد صخرة تحته وتبتيل من ذهب
فاذا صعد سليمان على الدرجة السفلى [illegible]
منه استدار الكرسي ونشرت النسور
والطواويس اجنحتها وبسطت الاسد
ايديها وضربت الارض باذنابها
وكلما كل درجة فاذا استوى الى العليا
وضع النسران تاجه على راسه ونفخوا
عليه المسك والعنبر فاذا جلس [illegible]
حمامة من ذهب التوراة
فيقراها على الناس ويجلس عن يمينه
[illegible] اسرائيل على كراسي الذهب
وعلما الجن عن يساره على كراسي
الفضة ثم يتقدم للقضاء فاذا جا
[illegible] قامة الشهادة دار
الكرسي [illegible] وفعلت
[illegible] الطواويس
[illegible]